العدد 2156 - السنة الثامنة
الخميس 18 رجب 1436 - الموافق 7 مايو 2015
Thursday 7 May 2015 - No.2156 - 8th Year

اليمن : 22 وكالة إغاثية تحذر من توقف عملياتها ... والأمم المتحدة تعلن مقتل 646 منذ بدء النزاع

كيري يبحث الهدنة الإنسانية في الرياض ... وخامنئي يهاجم السعودية من جديد

عواصم - وكالات : اعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري الاربعاء انه سيبحث في السعودية اقرار «هدنة انسانية» في العمليات العسكرية في اليمن من اجل تسهيل وصول المساعدات الانسانية.

وقال كيري امام صحافيين في جيبوتي حيث يختتم جولة افريقية «ساكون في السعودية هذا المساء وسنتباحث في طبيعة الهدنة وكيفية تطبيقها»، معربا عن «القلق الشديد حيال الوضع الانساني في اليمن».

واضاف «انا واثق من رغبتها في اقرار هدنة»، في اشارة الى السلطات السعودية التي تقود التحالف ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

وقال «نامل بان ينضم التحالف الى الامم المتحدة والاسرة الدولية لايجاد سبل من اجل ايصال المساعدات».

ومضى يقول «في الوقت الحالي، الازمة الطارئة هي الوضع الانساني»، معلنا في الوقت نفسه عن مساعدة انسانية بقيمة 68 مليون دولار الى اليمن.

ووصل كيري الاربعاء الى جيبوتي التي تضم القاعدة العسكرية الرئيسية للولايات المتحدة في القارة الافريقية والواقعة قبالة اليمن الذي يشهد حربا.

وجيبوتي المستعمرة الفرنسية السابقة والمرفأ الذي يحرس المدخل الى البحر الاحمر وقناة السويس، مساهم رئيسي في قوة الاتحاد الافريقي التي تحارب حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة في الصومال المجاور.

وقال كيري خلال زيارة الى مسجد برفقة مسؤولين جيبوتيين ان «جيبوتي تقدم مساهمة كبيرة في المساعدة على مكافحة التطرف».

وزيارة كيري هي الاولى له الى جيبوتي بصفته وزيرا للخارجية وقال مسؤولون انه سيشكر الحكومة على دعمها في مساعدة نحو 500 اميركي في مغادرة اليمن المجاور هربا من الحرب.

وقال دبلوماسي اميركي ان كيري «سيشكر حكومة جيبوتي على جهودها في اليمن فيما يتعلق (بتقديم) المساعدة للرعايا الاميركيين».

وتضم جيبوتي قاعدة ليمونيه، المقر العسكري الاميركي في القارة الافريقية الذي يستخدم لعمليات مكافحة الارهاب في اليمن والصومال وعمليات اخرى في افريقيا.

وينهي كيري في جيبوتي جولة في شرق افريقيا قادته الى كينيا والصومال حيث كانت الحرب ضد متمردي حركة الشباب الاسلامية من المواضيع التي تركزت عليها المحادثات.

واضاف الدبلوماسي انه على غرار زيارته الى كينيا، سيناقش كيري مع المسؤولين في جيبوتي «كيفية التعامل بشكل اكثر فعالية مع التهديد الذي يمثله الشباب وسواهم في المنطقة».

والتقى كيري الرئيس عمر غلة ويتفقد قاعدة ليمونيه.

وفي اليمن بدأ ائتلاف بقيادة المملكة العربية السعودية في 26 مارس الماضي ضربات جوية ضد المتمردين الحوثيين وحلفائهم بعد ان سيطروا على اجزاء كبيرة من اليمن مما اضطر الالاف الى الفرار والعديد منهم الى جيبوتي.

وبالكاد تستطيع جيبوتي استقبال اللاجئين فالدولة الصغيرة البالغ عدد سكانها 850 الف نسمة تأوي نحو 28 الف لاجئ معظمهم من الصوماليين.

وتبلغ اقصر مسافة بينها وبين اليمن 30 كلم عبر مضيق باب المندب، قناة الشحن الرئيسية على مدخل البحر الاحمر الذي يفصل افريقيا عن شبه الجزيرة العربية.

وقبل جيبوتي امضى كيري ثلاثة ايام في كينيا، كما اجرى زيارة قصيرة لكن رمزية الثلاثاء للعاصمة الصومالية مقديشو، في اول زيارة لوزير خارجية اميركي للصومال منذ التدخل العسكري الاميركي قبل اكثر من 20 عاما.

وتوجه كيري بعد جيبوتي الى المملكة العربية السعودية الاربعاء ويغادرها الى فرنسا لاجراء محادثات حلول الامن الاقليمي والمشاركة في مراسم احياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية في اوروبا.

وكان منسق الشؤون الانسانية لليمن في الامم المتحدة يوهانس فان در كلاو اعلن لوكالة فرانس برس في جيبوتي السبت ان الحظر المفروض على الاسلحة يؤثر على توصيل المساعدات مطالبا بهدنة انسانية «ليومين على الاقل».

من جانبها حذرت 22 وكالة إغاثة من أن جهودها لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن قد تتوقف بسبب نقص الوقود. وقال بيان لمنتدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية في اليمن إن الصراع أعاق الواردات في اليمن الذي أصبح نحو 20 مليون شخص فيه أي 80 في المئة من سكانه جوعى أو يعانون من «انعدام الأمن الغذائي».

وأصاب نقص الوقود في اليمن المستشفيات وإمدادات الغذاء بالشلل خلال الأسابيع القليلة الماضية وقال برنامج الأغذية العالمي إن احتياجاته الشهرية من الوقود قفزت من 40 الف لتر إلى مليون لتر.

وقال إدوارد سانتياجو المدير الإقليمي لهيئة إنقاذ الطفولة في اليمن في البيان «ملايين الأرواح في خطر خاصة الأطفال وقريبا لن نتمكن من الاستجابة.»

وذكر البيان أيضا أن إعلان التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن عن هدنة محتملة مع المقاتلين الحوثيين في بعض المناطق للسماح بالإمدادات الإنسانية ليس كافيا. ودعا البيان إلى وقف دائم للقتال.

وقالت الأمم المتحدة يوم الثلاثاء إن الصراع في اليمن أسفر عن مقتل 646 مدنيا على الأقل منذ أن بدأ التحالف غاراته منهم 131 طفلا وإن أكثر من 1364 مدنيا أصيبوا.

ويسيطر المقاتلون الحوثيون المتحالفون مع إيران وتدعمهم قوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح على أجزاء مهمة من اليمن ومنها صنعاء.

وترى السعودية في تقدم الحوثيين توسعا لنفوذ خصمها الإقليمي إيران مما يهدد مصالحها. وتتهم الرياض طهران بإمداد المقاتلين الشيعة بالسلاح وهو ما تنفيه إيران.

ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن الزعيم الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي قوله يوم الأربعاء «لا يحتاج اليمنيون لأسلحتنا. إن تصرفات السعودية في اليمن لا يمكن تبريرها.. والأمريكيون يساعدونهم.. أردنا إرسال الدواء لهم (لليمنيين) فحسب.»

ويسعى التحالف الذي يضم تسع دول عربية ويحصل على دعم لوجيستي من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا إلى إعادة حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي يقيم حاليا في الرياض.

جون كيري

اليمنيون يعانون بسبب الحوثيين

واشنطن تعلن عن مساعدة انسانية بقيمة 68 مليون دولار

مئات العائلات مازالت عالقة في منطقة العريش وطريق العلم

منطقة الموانئ تحت القصف ... و «اعادة الامل» تضرب بقوة

عدن - وكالات : قالت تقارير صحافية من اليمن إن أربعين نازحا قتلوا في قصف من الحوثيين استهدف قاربهم في منطقة الموانئ بحي التواهي في مدينة عدن جنوب اليمن، في حين مازالت مئات العائلات عالقة في منطقة العريش وطريق العلم جراء حصار الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وقال مراسلون إن مئات العائلات النازحة عالقة بمنطقة العريش وطريق العلم جراء الحصار، في حين ذكر مراسل الجزيرة نت أن قذائف الحوثيين اصابت قاربا مليئا بالنازحين الخارجين من منطقة التواهي.

وتشهد مدينة عدن حالات نزوح متكررة من مناطق الاشتباكات المشتعلة نحو مناطق اكثر امنا، كما تشهد عدة مناطق بالمدينة وضعا إنسانيا متردياً مع تواصل انقطاع الكهرباء وقلة الوقود.

وفي وقت سابق، افاد مراسلون بان نازحين من منطقة التواهي فروا من منازلهم عبر مرافئ بحرية، مؤكدين ان الوضع الإنساني ماساوي للغاية.

واشار المراسلون إلى ان منطقة التواهي قد تلحق بغيرها من المناطق التي نزح الأهالي منها، مثل كريتر والمعلا وخور مكسر، جراء المعارك الدائرة هناك.

وقال مراسلون إن العشرات من الناس في الطرقات يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، دون مأوى.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قد قال نهاية الشهر الماضي إن عدد النازحين بسبب القتال باليمن تضاعف لثلاثمائة الف نازح، في وقت تدهورت فيه الخدمات الأساسية بمعظم المناطق.

كما نزحت مئات الأسر إلى محافظة أبين بالجنوب هربا من قصف المسلحين الحوثيين وقوات صالح لمنازلهم بمحافظتي عدن ولحج، في حين تعيش الأسر أوضاعا إنسانية صعبة بمخيم النزوح بأبين.

الى ذلك سقط عشرات القتلى من مسلحي جماعة الحوثي في معارك مع المقاومة الشعبية بعدة جبهات جنوبي اليمن، بينما شن طيران التحالف غارة على مدينة ذمار ادت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين.

وقالت مصادر الأربعاء إن عشرين قتيلا و17 جريحا من الحوثيين سقطوا في الغارة التي استهدفت مواقع في ذمار جنوب صنعاء. وشنت مقاتلات سعودية سلسلة غارات على المنطقة التي تحوي صواريخ سكود نقلها إليها الحوثيون، حسبما تقول مصادر عسكرية موالية لمنصور هادي.

ويقول مراسلون إن الغارات، التي شنت في إطار «عملية إعادة الأمل» العسكرية ، استهدفت مركز تدريب للشرطة في مدينة زمار، جنوب العاصمة اليمنية صنعاء.

وتقول المصادر العسكرية الموالية لهادي إن الحوثيين «نقلوا الصواريخ إلى المركز قبل أيام.»

وقال شهود عيان لبي بي سي إن 8 عربات إسعاف هرعت الى مكان القصف وبدأت لنقل العديد من جثث القتلى والجرحى من الحوثيين وقوات الأمن من المركز.

وأفاد مراسلون من شبوة جنوبي البلاد بأن 12 مسلحا حوثيا قتلوا في كمين نصبته المقاومة الشعبية في منطقة النصيرة، كما قتل وجرح 15 آخرون بينهم أفراد من قوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في كمين بالسوداء في الضالع.

وفي محافظة أبين، قال شهود عيان إن نحو عشرين جثة لمقاتلين من جماعة الحوثي وقوات موالية للرئيس المخلوع، ملقاة في شوارع مدينة لودر.

وأفادت وكالة الأناضول بسقوط قتلى وجرحى في اشتباكات عنيفة اندلعت فجر الامس على أطراف مدينة زنجبار في المحافظة نفسها، بين المقاومة الشعبية من جهة ومسلحي الحوثي واللواء 15 الموالي لهم من جهة أخرى.

ونقلت الأناضول عن مصدر بالمقاومة الشعبية أن الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، أدت إلى إصابة ستة من مسلحي المقاومة بينهم قيادي ميداني.

وذكرت الوكالة أن المقاومة قتلت عددا من مسلحي الحوثي في كمين بمنطقة صرة النخعين بمدينة الوضيع في أبين الليلة قبل الماضية، ودمرت مدرعة كانوا يركبونها.

وفي مدينة تعز، تواصلت الاشتباكات على عدة جبهات، وتركزت في حوض الأشراف والشماسي والثورة والستين. وشنت المقاومة هجوما على مواقع للحوثيين في منطقة الزنقل أدى إلى مقتل وجرح عشرة من الحوثيين وقوات صالح وإصابة عدد من أفراد المقاومة الشعبية.

وأظهرت صور حجم الدمار في منطقتي الشماسي وحوض الأشراف في تعز. وبحسب المقاومة الشعبية فإن المنطقتين تعرضتا لقصف عشوائي عنيف بقذائف الدبابات والهاون من قبل الحوثيين.

وأفاد مراسلون بأن مواجهات عنيفة بين المقاومة الشعبية والحوثيين اندلعت بعد منتصف الليلة الماضية بعدة أحياء بالمعلا في عدن. كما قصف طيران التحالف فجر الأربعاء مواقع للحوثيين وقوات موالية لصالح بالمدينة بينها تجمعات للحوثيين بقاعدة العند الجوية ومطار عدن، فيما قامت قوات التحالف بعمليات إنزال جوي لشحنات أدوية بالمدينة.

وفي ساحل التواهي بعدن، قصفت بارجة حربية يمنية ترافقها زوارق حربية أخرى، مواقع يتمركز فيها المسلحون الحوثيون.

يمنيون فروا الى البحر من قصف الحوثيين وعدوانهم

طائرات المملكة ردت بـ 30 غارة على صعدة و حجة

السعودية : 3 قتلى في القصف الحوثي على نجران

رجال قبائل سعودية تطوعوا لمراقبة مناطقهم المجاورة لليمن

الرياض - وكالات : اعلنت وزارة الداخلية السعودية الاربعاء ان مقتل ثلاثة اشخاص جراء سقوط قذائف هاون وصواريخ كاتيوشا اطلقها المتمردون الحوثيون الثلاثاء من اليمن على منطقة نجران الحدودية جنوب غرب المملكة.

وجرى القصف اثناء قمة لدول مجلس التعاون الخليجي عقدت الثلاثاء في الرياض بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

واشارت وزارة الداخلية السعودية على تويتر الى «مقتل ثلاثة اشخاص، نتيجة تعرض منطقة نجران، على الحدود مع اليمن، لقذائف هاون وصواريخ كاتيوشا عشوائية، اطلقتها عناصر ميليشيا الحوثي من الاراضي اليمنية».

ولم توضح الوزارة ما اذا كان القتلى من المدنيين او من العسكريين. واشارت صحيفة الشرق الاوسط الى سقوط عشرة جرحى.

وبالامس ساد الهدوء مناطق الحدود الجنوبية للسعودية بعد أن دمرت طائرات الأباتشي والمدفعية السعودية الوحدات الحوثية التي قصفت نجران.

وقال أحمد عسيري المتحدث باسم قوات التحالف، إن الفعل الحوثي جاء ردا على المبادرة الإنسانية.

وأكد قادة في المقاومة الشعبية، أن خسائر الحوثي- صالح تدفع بهم إلى مغامرة أخيرة على الحدود، خصوصا بعد أن استعادت المقاومة الشعبية الكثير من مواقعهم، وتحقيقها تقدما في مناطق عدة خصوصا في عدن، حيث تفيد تقارير بسيطرة المقاومة شبه الكاملة على مطار عدن.

وكان المتحدث باسم التحالف العميد الركن السعودي احمد عسيري اعلن الثلاثاء ان منازل ومستشفيات ومدارس «أصيبت» في القصف على نجران (جنوب غرب السعودية).

وحذر عسيري «نواصل التصدي لاعتداءات الحوثيين، وعمل اليوم لن يمر بدون رد».

وقال مسؤولون محليون وسكان إن طائرات تقودها السعودية ردت أثناء الليل بأكثر من 30 غارة جوية على محافظتي صعدة وحجة الواقعتين بشمال غرب اليمن قرب الحدود مع السعودية.

وصعدة معقل لجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران. وقالت مصادر حوثية إن 43 مدنيا قتلوا وأصيب مئة آخرون على الأقل في الغارات التي استمرت حتى فجر الأربعاء. ولم يتسن التحقق من الرقم من مصدر مستقل.

وذكرت مصادر محلية أيضا انه كان هناك قصف مدفعي عنيف من ناحية الحدود السعودية.

وبعد الهجوم على نجران ، اعلنت السلطات السعودية اغلاق مدارس في نجران كما قررت شركة الخطوط الجوية الوطنية تعليق رحلاتها الداخلية الى المدينة الحدودية «حتى اشعار اخر».

وشهدت الحدود بين السعودية واليمن عمليات عدة لتبادل اطلاق نار منذ بدء الحملة الجوية التي يشنها التحالف العربي بقيادة الرياض في اليمن في 26 مارس.

ولد الشيخ يزور الرياض اليوم

عواصم - وكالات : يزور وسيط الأمم المتحدة الجديد في اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد اليوم الخميس الرياض قادما من باريس التي زارها امس في محاولة لإحياء المفاوضات بين أطراف النزاع في هذا البلد، وفق ما أفاد دبلوماسيون الثلاثاء. وهذه الجولة هي الأولى للوسيط الأممي منذ تعيينه في 25 ابريل خلفا لجمال بنعمر الذي قدم استقالته.

وأوضح الدبلوماسيون أن أي زيارات أخرى لم يتم تحديدها فضلاً عن عدم تحديد أي موعد حتى الآن لزيارة الوسيط لليمن. وأجرى ولد الشيخ أحمد الجمعة مشاورات في واشنطن عشية زيارة للسعودية يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري.